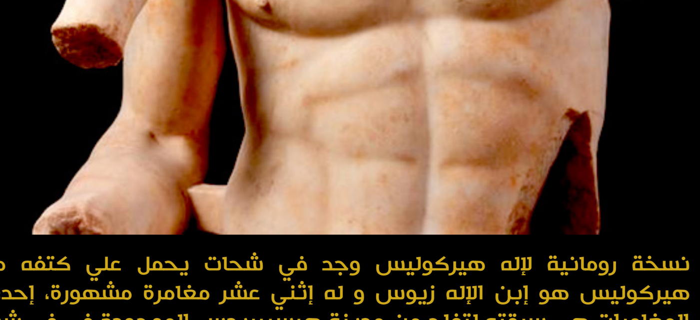
تماثيل الآلهة الإغريقية والرومانية في ليبيا

نظرا لأن ليبيا من الدول التي كانت جزءا من الحضارتين الإغريقية والرومانية، فقد اكتشفت فيها الكثير من تماثيل هذه الآلهة...



تماثيل الآلهة الإغريقية والرومانية في ليبيا

كان الإغريـــق يعتقـــدون أن الكون في البدايـــة كان فراغاً، إلى ان انبثقـــت (جايا) ربة الأرض، ومنهـــا جاء (اورانوس) رب السـماء، ومـــن تزاوجهما جـاءت المحيطات والبحـار والأنهار، إلى جانـب العمالقـــة (التيتانـز) الذين كانـــوا سـادة الأوليمـب، وكان ملكهم(كروناس) سـيد الزمـان، الذي تنبـأت لــه عرافة بـأن أحد ابناءه سـيقضي عــلى ملكـه الإلهي، فـكان يلتهمهـم ولا يسـمح لهـم بـأن يكـبروا، مـا عدا زيـوس الـذي هربتـه أمه ليكـبر بعدهـا ويقود حربـا بين العمالقـة بقيـادة (كرونـاس) والآلهة بقيـادة (زيوس) الــذي أصبـح رب الأربـاب بعـد ذلـك لــدى الإغريق ومـن هنا بـدأت قصـة الآلهة الإغريقيـة الأساسـية التي كانـت حسـب معتقداتهم تسـكن جبال الأوليمب المقدسـة في أثينـا، وانتقلـت هـذه المعتقـدات والآلهـة إلى الحضـارة الرومانية وشـعوب أخرى.



نسخة رومانية للإله هيركوليس وجد في شحات يحمل علي كتفه هراوته. هيركوليس هو إبن الإله زيوس و له إثني عشر مغامرة مشهورة، إحدي هذه المغامرات هي سرقته لتفاح من مدينة هيسبيريدس الموجودة في في شرق ليبيا و تحديدا مدينة بنغازي.

زيوس أب الألهة و البشر عند الإغريق تمثال رخامي وجد في شحات، و و له معبد كبير يسمي بإسمه في شحات.

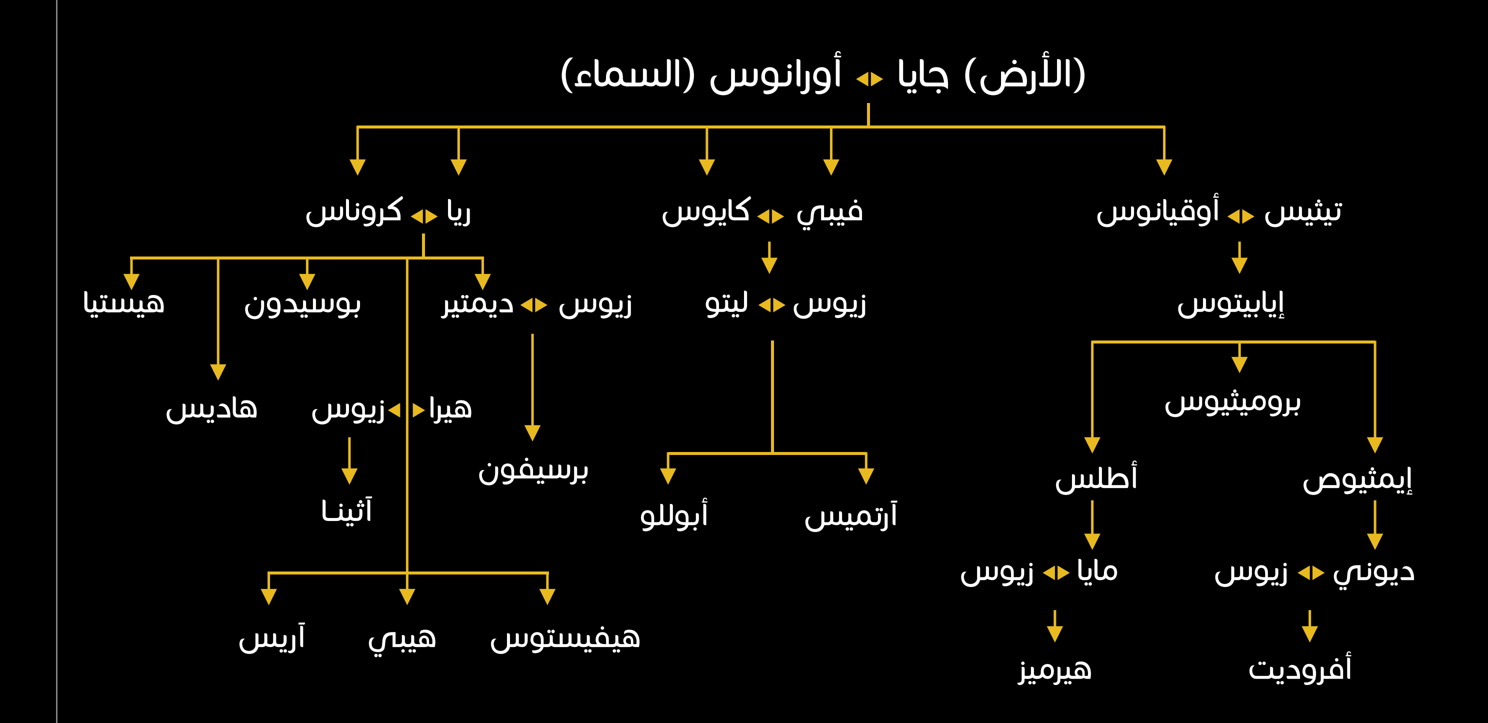
تداخلت هذه الآلهة الأسطورية مع اسماء بعض الكواكب فعلى سبيل المثال:

زيـوس وهو كبير الآلهة يسـمى لـدى الرومان (جوبتـير)، وهو نفس الاسـم الـذي يحمله كوكب المشـتري، أكبر الكواكب في المجموعة الشمسـية.

والإلـه (هرمـز) لدى الاغريـق كان معروفا بحركتـه وتنقله السريـع وكان يعتبر عندهم رسـولا بين الآلهة الأخرى ينقل رسـائلهم، واسـمه لـدى الرومـان كان الإله (ميركـوري) وهو الاسـم اللاتيني لكوكب عطـارد، وعطارد هو أكـثر الكواكب سرعـة في الدوران وتغيـير مواقعه (الشـذوذ المداري).

والإلـه (ايـرس) لدى الإغريـق وهو إله الحرب، يسـمى لـدى الرومـان بالإله (مارس) وهو اسـم يحملـه اليوم كوكـب المريخ، الكوكـب الأحمر.. لـون الدم والحـرب والغضب.

إلى غير ذلـك من الكواكب والنجوم التي حملت أسـماء آلهة قديمة،وهكذا اكتسـبت هذه الأسـاطير أبعـادا كثـيرة غير العبـادة الوثنية، أبعـاد فلكية وثقافيـة وفنية تميـزت بها الحضارتـان الإغريقية والرومانيـة عن غيرهما.



«شجرة العائلة للآلهة حسب الأساطير الإغريقية»



نسخة هلينستية لأله الحب إيروس و هو يطلق سهمه تعود الي القرن الأول قبل الميلاد. و جد في حمام تراجان في شحات

ونظرا لأن ليبيا من الدول التي كانت جزءا من الحضارتين الإغريقية والرومانية، فقد اكتشفت فيها الكثير من تماثيل هذه الآلهة، وهذه صور لقليل منها للإشارة والتمثيل فقط، أما حصرها فيحتاج لكتب كاملة.

جدول يبين أسماء اشهر الآلهة الاغريقية والرومانية

الإسم الإغريقي	الإسم الروماني	الصفة
زيوس	جوبتير	كبير الآلهة
هيرا	جونو	ربة العائلة
أبوللو	فيبوس	رب النور والمستقبل
اثينا	منيرفا	ربة الحكمة
أفروديت	فينوس	ربة الحب والجمال
هرمز	ميركوري	رب التجارة ورسول الالهة
بوسيدون	نبتون	رب البحار
آيرس	مارس	رب الحرب
أرتيميس	ديانا	ربة الشباب والخصوبة
هاديس	بلوتو	رب العالم السفلي
ديونيسوس	باخوس	رب الخمر والمتع
هيفيتس	فولكان	رب النار



من معروضات متحف السرايا.
افروديت- فينوس إلهة الجمال والحب



ربات الرشاقة في الأساطير اليونانية، ثلاث بنات لزيوس هن: أجليا ويوفروسين وثاليا نسخة رومانية من الرخام - متحف طرابلس.



أثينا إلهة الحكمة والقوة وإلهة الحرب وحامية المدينة تمثال موجود في متحف طرابلس.



نسخة رومانية من الرخام لألهة البر و الصيد و الخصوبة يعود الي سنة 117ميلادي تقريبا و جد في مدينة لبدة.

نسخة رومانية من الرخام لأبولو إله الموسيقي و الفن و الشمس و النبوءة يرجع الي القرن الثاني ميلادي وجد في حمامات هدريان في لبدة.

اقتباسات

أقدم مكان كتب فيه اسم ليبيا

« يكاد يجمع المؤرخون أن أول ذكر لاسم ليبيا جاء في نقش مصري قديم يرجع إلى عهد رمسيس الثاني (1298 – 1232 قبل الميلاد) فقد ذكر اسم «ليبو» على الصرح الثاني من معبد أبيدو للملك رمسيس الثاني من الأسرة التاسعة عشر».

موسوعة تاريخنا / الصادق النيهوم